

خصائص الوحي المبين

[159] 104 - [و] من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل في أخذ براءة بالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن سليمان لوين قال: حدثنا محمد بن جابر، عن سماك، عن حنش، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر فبعثه بها ليقراها على أهل مكة، ثم دعاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأله وسلم فقال أدرك أبا بكر، فحيثما لحقته فخذ الكتاب منه فاذهب به إلى أهل مكة واقرأها عليهم [قال:] فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه، فرجع أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله نزل في شيء؟ فقال: لا ولكن جبرئيل جاني فقال: لن يؤدي عنك إلا أنت أو رجل منك (1). 105 - ومن الجزء الخامس من صحيح البخاري من أجزاء ثمان في باب قوله سبحانه وتعالى: * (وأذان من الله ورسوله إلى الناس يوم الحج الأكبر إن الله برئ من المشركين ورسوله) * (2) في نصف الجزء سواء. بالاسناد المقدم قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثنا عقيل، قال: [قال] ابن شهاب: فأخبرني حميد بن عبد الرحمان: أن أبا هريرة قال: بعثني أبو بكر في تلك الحجة في المؤذنين، بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى: ألا تحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان (3). قال حميد: ثم أوردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعلي عليه السلام وأمره أن يؤذن ببراءة. قال أبو هريرة: فأذن علي في أهل منى يوم النحر ببراءة: أن لا يحج بعد العام

(1) مسند احمد 1 / 151. 2 - سورة التوبة: 9

/ 3. 3 - صحيح البخاري 6 / 64. (*)